

صحيفة الحسن عليه السلام

[118] ذكر جده صلى عليه، وذكر فضل ابيه وسابقتة وقرابته برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وانه اولى بالامر من غيره، ثم قال: معاشر الناس ! ان طلحة والزبير قد بايعا عليا طائعين غير مكرهين، ثم نفرا ونكثا بيعتهما له، فطوبى لمن خف في مجاهدة من جاهده، فان الجهاد معه كالجهاد مع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. (8) خطبته عليه السلام في تحريض الناس لنصرة علي عليه السلام لما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام خطبة عبد الله بن الزبير قال لولده الحسن عليه السلام: قم يا بني فاخطب، فحمد الله واثنى عليه، وقال: ايها الناس ! قد بلغنا مقالة ابن الزبير، وقد كان والله ابوه يتجنى على عثمان الذنوب، وقد ضيق عليه البلاد حتى قتل، وان طلحة راکز رايته على بيت ماله، وهو حي.
